

ISSN: 2392-5442, EISSN: 2602-540X		مجلة المنظومة الرياضية
المجلد: 09 العدد: 03 السنة: 2022		مجلة علمية دولية تصدر بجامعة الجلفة الجزائر
الصفحات: 204-216		تاريخ الإرسال: 20-07-2022 تاريخ القبول: 10-08-2022

دور الإدارة الالكترونية في تحسين الوظائف الإدارية لدى موظفي معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية. دراسة حالة لمعهد الأغواط -

The role of electronic administration in improving the administrative functions of the employees of the Institute of Science and Technology of Physical and Sports Activities - Case study of the Laghouat Institute -

بوشهير هوارى^{1*}

¹ مخبر الأبعاد المعرفية و التصورات التطبيقية لعلوم التدريب الرياضي من خلال مقاربات متعددة، جامعة عمار ثليجي، الأغواط، الجزائر h.bouchehir@lagh-univ.dz

ملخص: هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على دور الأوعية الالكترونية في تحسين الوظائف الإدارية لدى موظفي معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية بالأغواط وتكونت عينة البحث من (33) موظف إداري بكل المصالح الإدارية بمعهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية بالأغواط ، تم اختيارهم بطريقة المسح الشامل ، وتم استخدام المنهج الوصفي ، وتم بناء استبيان كأداة بحث. وقد أظهرت النتائج أن للإدارة الالكترونية دور مهم في تحسين الوظائف الإدارية لموظفي الإدارة بالمعهد، وكذلك للأوعية الالكترونية التي تمارس من خلالها الإدارة الالكترونية دور مهم في تحسين الوظائف الإدارية لموظفي المعهد.
كلمات مفتاحية: الإدارة الالكترونية، الوظائف الإدارية..

Abstract:

This study aimed to identify the role of electronic vessels in improving the administrative functions of the employees of the Institute of Science and Techniques of Physical and Sports Activities in Laghouat. The descriptive approach, and a questionnaire was built as a research tool. The results showed that the electronic administration has an important role in improving the administrative functions of the administration staff at the institute, as well as the electronic containers through which the electronic administration plays an important role in improving the administrative functions of the staff of the institute.

Keywords: Electronic management, administrative functions.

*المؤلف المرسل

1. مقدمة:

يشهد العالم المعاصر تطورا كبيرا في جميع المجالات ، خاصة المجال التكنولوجي والرقمي ، والتوسع في استعمال شبكات الاتصال والانفتاح الإعلامي والمعلوماتي الرهيب ، وهو ما فرض على المؤسسات والمنظمات والشركات ، بل وحتى الحكومات مواكبة هذا التطور التكنولوجي والرقمي في التسيير وإدارة العلاقات العامة الداخلية والخارجية باستغلال البيئة الرقمية وكل مميزاتها وإيجابياتها ، وتبنت الهيئات الدولية والحكومات خاصة في الدول المتطورة سياسة الحكامة والترشيد في التسيير والإنفاق ، وأصبح من أهم المبادئ التي تسعى الى تحقيقها مبدأ رقمنة الإدارة والانتقال من الإدارة التقليدية الى الإدارة الالكترونية ، وهو ما تجلى في تسيير بعض الأزمات على غرار جائحة كوفيد 19 التي فرضت تعاملًا خاصًا معها لعبت فيه البيئة الرقمية والأوعية الالكترونية والإدارة الإلكترونية عاملاً فارقاً في التسيير والاتصال والتعليم والإدارة والوعي الصحي .

وأصبح العامل والمسير والمعلم يؤدي الوظائف والمهام المسندة إليه ، والاتصال العمودي والأفقي من خلال البيئة الرقمية وما يتيح من أوعية رقمية في التخزين والاتصال والأرشيف وعقد الاجتماعات عن بعد واتخاذ القرارات عن بعد والتسيير عن بعد .

حيث تؤكد بعض الدراسات أن الاهتمام بالإدارة الالكترونية ، ظهر مع بداية اهتمام الحكومات وتوجهها نحو تحقيق شفافية التعامل ، وتعميق استخدام التكنولوجيا الرقمية لخدمة أهداف التنمية الاقتصادية والاجتماعية والسياسية. و بالتالي فالإدارة الالكترونية هي أحد مفاهيم الثورة الرقمية التي تقودنا إلى عصر المعرفة ، كما أن الطبيعة التحولية القوية لهذه التكنولوجيا ، أصبح لها تأثير عميق على الطريقة التي يتعامل بها الناس ، ويعملون ، ويتبادلون العلاقات الاجتماعية ، ويتواصلون في شتى بقاع العالم. (العمرى ، 2003 ، ص 14)

ومن ثم فالإدارة الإلكترونية هي محصلة للتقدم في المجالات التقنية والمعلوماتية ، وهو ما جعل الإدارات الحكومية ودوائر صنع القرار تعتمد وسائل تقنية متطورة ، تساعدهم على إنجاز المهام المناطة بها ، وتنفيذها على الوجه الأكمل ، فعلى صعيد التجارب العالمية جاءت المبادرة الأمريكية في مجال الإدارة الإلكترونية الحكومية ، وتبعها فيما بعد دول أخرى مثل المملكة المتحدة والنمسا ، خلال العقد الأخير من القرن الماضي. (سعد غالب 2005 ، ص 238 ، 241)

وباعتبار الوظائف الإدارية هي هيكلة المؤسسة وتقسيم الأدوار والمسؤوليات والتنسيق بين مختلف أجزاء وأقسام المؤسسة وكذلك تحديد العلاقات والقنوات التنظيمية المختلفة من أجل بلوغ الأهداف المسطرة ، هي العمليات التقنية التي تقوم الإدارة عليها وهي لازمة لتحقيق الأهداف المحددة لشركة أو مؤسسة ما، هذه الوظائف عبارة عن مجموعة من الأنشطة الذهنية المتمثلة في التخطيط والتنظيم والتوجيه والرقابة والتوجيه والتسيير (إبراهيم محمود عبد المقصود، 2003 ، ص16).

ومن هذا المنطلق جاءت فكرة هذه الدراسة حول ممارسة هذه الوظائف الإدارية في البيئة الرقمية عبر الأوعية الالكترونية المختلفة وغير التقليدية ومحاولة معرفة الدور الذي تلعبه الإدارة الالكترونية في تحسين هذه الوظائف، وجاء التساؤل العام للدراسة كالآتي:

هل للإدارة الالكترونية دور في تحسين الوظائف الإدارية لدى موظفي معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية ؟
1..1. فرضيات البحث:

- . للإدارة الالكترونية دور في تحسين وظيفة الرقابة لدى موظفي معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية.
 - . للإدارة الالكترونية دور في تحسين وظيفة التنظيم لدى موظفي معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية.
 - . للإدارة الالكترونية دور في تحسين وظيفة التوجيه لدى موظفي معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية.
 - . للإدارة الالكترونية دور في تحسين وظيفة التسيير لدى موظفي معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية.
- 2.1. أهداف البحث:

. التعرف على دور الإدارة الالكترونية في تحسين وظيفة الرقابة لدى موظفي معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية.

. التعرف على دور الإدارة الالكترونية في تحسين وظيفة التنظيم لدى موظفي معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية.

. التعرف على دور الإدارة الالكترونية في تحسين التوجيه لدى موظفي معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية.

. التعرف على دور الإدارة الالكترونية في تحسين وظيفة التسيير لدى موظفي معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية.

3.1. تحديد مفاهيم ومصطلحات البحث:

. الإدارة : هي هيئة منظمة تتألف من شخص أو عدة أشخاص يتحملون مسؤولية تسيير عمل أو هيكل أو برنامج وتعني أيضا تنسيق، تنظيم، توجيه، تخطيط، مراقبة، جمع بشري لتحقيق هدف معين (قرين، دماس، لقوي، 2018، ص 152)

وتعرف إجرائيا بأنها التنسيق الفعال للموارد المتاحة من خلال العمليات المتكاملة للتخطيط والتنظيم والتوجيه والرقابة لتحقيق أهداف العمل الجماعي بطريقة تعكس ظروف البيئة السائدة وتحقيق المسؤولية الاجتماعية لذلك العمل.

. الإدارة الالكترونية: يعرفها السالمي الإدارة الالكترونية على أنها: عملية ممكنة جميع مهام ونشاطات المؤسسة الإدارية بالاعتماد على كافة تقنيات المعلومات الضرورية وصولا إلى تحقيق أهداف الإدارة الجديدة في تقليل استخدام الورق وتبسيط الإجراءات والقضاء على الروتين والإنجاز السريع والدقيق للمهام والمعاملات لتكون كل إدارة جاهزة للربط مع الحكومة الالكترونية لاحقا.(السالمي، 2003، ص 34)

وتعرف إجرائيا على أنها منظومة حديثة تعتمد على التكنولوجيا الالكترونية، وتهدف الى تحويل الإدارة التقليدية إلى إدارة الكترونية تعتمد على استخدام الحاسوب وتطبيقاته، و أيضا هي كافة الوظائف و المهام التي تحددها الإدارة للموظفين من خلال الاعتماد على وسائل اتصال حاسوبية.

- الوظائف الإدارية: هي العمليات التقنية التي تقوم الإدارة عليها وهي لازمة لتحقيق الأهداف المحددة لشركة او مؤسسة ما، هذه الوظائف عبارة عن مجموعة من الأنشطة الذهنية المتمثلة في التخطيط و التنظيم و التوجيه و الرقابة و التوجيه و التسيير .

وتعرف إجرائيا: بأنها هيكله المؤسسة و تقسيم الأدوار والمسؤوليات والتنسيق بين مختلف أجزاء وأقسام المؤسسة وكذلك تحديد العلاقات والقنوات التنظيمية المختلفة من أجل بلوغ الأهداف المسطرة .

الرقابة: هي قياس الأداء وتصحيحه اذ لا بد للمنشأة من قياس درجة تقدمها وتقرير مدى كفاءة إنجازها عن طريق التقييم باستعمال معايير محددة سلفا واتخاذ قرارات تصحيحية بناء على نتيجة التقييم. (عبد الهادي الجوهري، 1987، ص 14)

وتعرف إجرائيا: بأنها القيام بمتابعة التخطيط والتنظيم والتسيير ومتابعة المورد المالي والبشري .

التنظيم: وهو عملية تجميع وتحديد للعمل المطلوب أدائه، مع تحديد السلطة والمسؤولية، وتصميم العلاقات، بهدف تمكين الأفراد، من العمل بأكثر فاعلية لتحقيق الأهداف. (عز ايرية، 2018، ص 246)

التوجيه: ويعرف هو مجموعة من الخدمات التي تهدف الى الى مساعدة الفرد على أن يفهم مشاكله وأن يستغل امكانياته الذاتية من قدرات ومهارات واستعدادات ومجهود. (خاضر، 2022، ص 171)

ويعرف إجرائيا: على أنه تقديم ما يجب تقديمه للأفراد والجماعات في إطار تسهيل مهامهم وأدوارهم الفردية والجماعية من تعليمات وتوصيات وتقييم وتعديل .

4.1. الدراسات السابقة والمشابهة والمرتبطة:

.دراسة عمارة، محمد جمال بعنوان " مدى إمكانية تطبيق الإدارة الالكترونية بوكالة غوث وتشغيل اللاجئين بمكتب

غزة الإقليمي ودورها في تحسين أداء العاملين "، رسالة ماجستير، جامعة غزة الإسلامية، 2006.

هدفت الدراسة إلى التعرف مدى إمكانية تطبيق الإدارة الالكترونية بوكالة غوث وتشغيل اللاجئين بمكتب غزة الإقليمي ودورها في تحسين أداء العاملين ، وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي المسحي بتوزيع استمارة استبيان تشمل أربعة محاور (التخطيط، التوجيه، التنظيم، والرقابة) على جميع الموظفين العاملين بالمكتب واستخلص الباحث عدة نقاط أهمها: أن استخدام الإدارة الالكترونية، يعمل على زيادة كفاءة العاملين وفاعلية الأداء الوظيفي بدرجة كبيرة، كذلك تساعد في رفع الإنتاج وسرعة انجاز العمل وتحسين الاتصال بين الموظفين وتقليل معدلات الأخطاء و أوصى الباحث بزيادة الدعم المالي لتطبيق الإدارة الالكترونية ، والعمل على تطوير البيئة التحتية من أجهزة وبرامج وشبكات، وزيادة التزام الإدارة العليا بدعم تطبيق الإدارة الالكترونية.

- دراسة (عطية العربي، 2012) بعنوان " أثر استخدام تكنولوجيا المعلومات على الأداء الوظيفي للعاملين في الأجهزة

الحكومية المحلية."، رسالة ماجستير، جامعة قاصدي مرياح ورقلة، الجزائر، 2012.

هدفت الدراسة إلى معرفة أثر استخدام تكنولوجيا المعلومات على الأداء الوظيفي للعاملين في الأجهزة الحكومية المحلية وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي المسحي معتمدا على استمارة استبيان وقد توصل إلى وجود علاقة ارتباطية قوية بين تكنولوجيا المعلومات والأداء الوظيفي، كما أظهرت الدراسة وجود علاقة بين تكنولوجيا المعلومات وكل من (حجم الأداء،

نوعية الأداء، كفاءة الأداء، وتبسيط العمل)، وقد أوصى الباحث بالعمل على تحديد الأهداف من الجهاز الإداري في ظل التغيرات العالمية وإعادة النظر في بعض الهياكل الإدارية فيما يخص تطبيق الإدارة الإلكترونية.

- دراسة نبتي إسرائ بعنوان " دور الإدارة الإلكترونية في تحسين الأداء الوظيفي لدى العاملين في مؤسسات التعليم العالي الجزائرية"، رسالة ماجستير، جامعة محمد خيضر، بسكرة، الجزائر، 2013.

هدفت الدراسة إلى التعرف على دور الإدارة الإلكترونية في تحسين الأداء الوظيفي في التعليم العالي والجامعة الجزائرية وقد استخدمت الباحثة المنهج الوصفي المسحي، مستخدما الاستبيان كأداة لجمع البيانات، وتوصل الى عدة نتائج من أهمها أن قيمة معامل الارتباط r تدل على قوة العلاقة بين المتغيرين؟، وأوصت بتشجيع العاملين لتقبل فكرة الإدارة الإلكترونية والعمل على دعم العلاقة بين الإدارة الإلكترونية والأداء الوظيفي والعمل على وضع خطة تدريبية من أجل التغلب على المشاكل التي تعيق عملية التغيير.

- دراسة عيسى الكندي، مقال منشور بعنوان " درجة ممارسة رؤساء الأقسام العلمية للعمليات الإدارية في كلية التربية الأساسية بدولة الكويت"

هدفت الدراسة للتعرف على درجة ممارسة رؤساء الأقسام العلمية في كلية التربية الأساسية للعمليات الإدارية في إدارة أقسامهم. وركزت الدراسة على درجة ممارسة كل من القيادة- التخطيط- التنظيم- الاتصال- التوجيه- اتخاذ القرار- التقييم. كما بحثت الدراسة أثر متغير الجنس والمسعى الوظيفي والخبرة على نتائج الدراسة. قام الباحث بتطبيق استبانته تتكون من 51 عبارة موزعة على 7 محاور تشكل العمليات الإدارية المذكورة أعلاه. تم توزيع الاستبانة على عينة مقصودة من رؤساء الأقسام العلمية بكلية التربية الأساسية بلغ عددهم 18 رئيس قسم من الجنسين.

وجاءت نتائج الدراسة لتشير إلى وجود ممارسة قوية للعمليات الإدارية التالية: القيادة- التخطيط- التنظيم- الاتصال- التوجيه- اتخاذ القرار. بينما جاءت درجة ممارسة عملية التقييم بدرجة دون المتوسطة. كما دلت النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية لممارسة العمليات الإدارية تعزى لمتغير الجنس. ولم تدل النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغيري المسعى الوظيفي والخبرة.

- دراسة خثيري وهيبة، بوعلاقة نواره، عنون فؤاد (2020)، مقال منشور بعنوان " دور الإدارة الإلكترونية في تحسين وتطوير العمل الإداري"، مجلة التنمية والاقتصاد التطبيقي

الهدف من هذه الدراسة يتمحور حول إبراز دور الإدارة الإلكترونية في تحسين وتطوير العمل الإداري حيث تمثل الإدارة الإلكترونية الحلقة الجديدة في بناء تصور حديث لمفاهيم التطور الإداري، مما نتج عنه تحولاً جوهرياً في طرق أداء الخدمات سواء للمواطنين أو المؤسسات فيما بينها، فإدخال مفهوم الإدارة الإلكترونية كآلية لتطوير البنية المعلوماتية داخل المؤسسة بصورة تحقق تكامل وتوافق للرؤية ومن ثم تحقيق خطط المؤسسة من شأنها أن تحدث تغيير إيجابي وتطوير في جميع جوانب المؤسسة من أجل التخلص من الأسباب التي يعاني منها الجهاز الإداري عن أداء وظيفته بهدف رفع كفاءة وفعالية المؤسسة، وفي هذه الدراسة تم التركيز على جانبين هما: ضبط مفهوم الإدارة الإلكترونية وأهم المشاكل

والمعوقات التي تقف في وجه تطبيقها، والجانب الآخر خُصص لدراسة إسهامات الإدارة الإلكترونية في تحسين وتطوير العمل الإداري.

2. الإجراءات المنهجية المتبعة في البحث :

1.1. المنهج المتبع : باعتبار المنهج هو الطريقة التي يتبعها الباحث في دراسة الموضوع للوصول إلى نتائج علمية وموضوعية تمكنه من الإجابة عن الأسئلة والاستفسارات التي يثيرها الباحث" (حامد، 2003، ص 119)

نرى أن طبيعة الدراسة وما تقتضيه الضرورة العلمية يقتضي علينا إتباع المنهج الوصفي ، فهو أسلوب من أساليب التحليل المرتكزة على معلومات كافية ودقيقة عن ظاهرة أو موضوع محدد من خلال فترة أو فترات زمنية معلومة وذلك من أجل الحصول على نتائج علمية موضوعية بما ينسجم مع المعطيات الفعلية للظاهرة . (محمد عبيدات وآخرون ، 1999 ، ص 46).

2.2. الدراسة الاستطلاعية : قبل تطبيق توزيع الاستمارات المتعلقة بالبحث قمت بإجراء دراسة استطلاعية على عينة البحث قصد الاطلاع على مدى توفر الأوعية الإلكترونية في معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية بالأغواط من أجل جمع أكبر عدد ممكن من المعلومات التي يمكن من خلالها معالجة المشكل المطروح والتعرف أكثر على مجتمع الدراسة (أوقات عملهم، وأوقات خروجهم...)، وعلى ضوء ذلك تم توزيع الاستبيان على عينة من أفراد الدراسة الاستطلاعية بلغ قوامها (05) موظفين إداريين بمعهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية بالأغواط تم استبعادهم بعد ذلك من العينة الرئيسية للدراسة ، حيث بدأ التطبيق عليها في شهر جانفي (2022) ، وبعد تسليم استمارة الاستبيان لأفراد العينة للإجابة تميزت غالبية العبارات بالوضوح وبناء على ذلك تم حساب صدق وثبات أداة الدراسة ، حيث أسفرت النتائج أن الأداة تتمتع بدرجة عالية من الصدق والثبات .

3.2. مجتمع البحث: مثل مجتمع البحث في جميع الموظفين في معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية بالأغواط والبالغ عددهم (35) موظفا يمارسون أعمال الإدارة .

4. 2 . عينة البحث: تم اختيار عينة قوامها (30) موظف بعد استبعاد (05) موظفين والذين يمثلون عينة الدراسة الاستطلاعية، خلال للموسم الجامعي 2021/2022، وقد تم اختيارهم بطريقة المسح الشامل.

5.2. مجالات البحث:

المجال البشري :تضمن (30) موظف إداري بمعهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية بالأغواط.

المجال المكاني :معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية بالأغواط.

المجال الزمني : امتدت الدراسة من شهر جانفي (2022) حتى شهر جوان (2022) ، حيث تم بناء أداة الدراسة

وتوزيعها واسترجاعها ، وتحليل النتائج إحصائيا باستعمال برنامج spss.

5.2. متغيرات الدراسة:

. المتغير المستقل : هو المتغير الذي يحدث تغيرات تطراً على متغير آخر ، ويتم بحث أثره في هذا المتغير التابع ويمكن

للباحث التحكم فيه للكشف عن تبيان هذا الأثر ، والمتغير المستقل في دراسة الحال هو : الإدارة الإلكترونية .

المتغير التابع : وهو ذلك المتغير الذي يدرس الباحث ويكشف تأثير المتغير المستقل عليه ، والمتغير التابع في دراسة الحال هو : الوظائف الإدارية .

6.2. أداة البحث: تم تصميم وبناء أداة البحث في هذه الدراسة من طرف الباحث والتي تمثلت في استبيان مكون من أربع محاور ، كل محور يتضمن وظيفة من الوظائف الإدارية (التنظيم ، الرقابة ، التوجيه ، التسيير) ، وتم ربطها برقمته الإدارية والإدارة الالكترونية ، بحيث يتكون كل محور من (06) أسئلة .

تصحيح الأداة : تم استخدام مقياس ليكرت الثلاثي ، حيث تعطى العلامة (03) في حالة الإجابة بموافق ، وتعطى العلامة (02) في حالة الإجابة بمحايد ، وتعطى العلامة (03) في حالة الإجابة بغير موافق .

7.2. الأسس العلمية للأداة :

الصدق : وقد استخدمت طريقتين الصدق التمييزي والصدق الذاتي.

أ. الصدق التمييزي: استخدمت طريقة المقارنة الطرفية على عينة التقنين، وذلك بالنسبة للاستبيان ككل وأبعاده . وقد استخدمت النسبة التائية لحساب دلالة الفروق بين متوسطي أُل (27%) الأعلى والأدنى من الوسيط ، حيث توصل الباحث إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) بين (27%) الأعلى والأدنى من الوسيط على مؤشرات الاستبيان و الأداة ككل، مما يؤكد القدرة التمييزية للاستبيان وأبعاده.

ب. الصدق الذاتي: تم حساب الصدق الذاتي من خلال حساب الجذر التربيعي لمعامل الثبات ، حيث توصل الباحث إلى أن معاملات الصدق الذاتي لكل محاور الاستبيان مرتفعة وتقترب من القيمة 01 كما أنها دالة عند مستوى الدلالة (0.05) مما يؤكد تمتع الاستبيان بمستوى مرتفع من الصدق الذاتي.

الثبات : تم استخدام ثبات الاتساق الداخلي بطريقة ألفا كرونباخ ، أن الاستبيان يتمتع بمستوى مرتفع من الثبات الذي أمكن الاستدلال عليه من نتائج إعادة التطبيق، ومن خلال معاملات ألفا كرونباخ، حيث اتضح أن كلها دالة عند مستوى الدلالة (0,05) بدرجة ثبات كلية بلغت (0,84)

8.2. الأدوات الإحصائية :

لقد استخدمنا مجموعة من الأساليب في تحليل بيانات الدراسة، وذلك بغرض معرفة دور الأوعية الالكترونية في تحسين الوظائف الإدارية لدى موظفي معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية. وقد تم الاعتماد على برنامج المعالجة الإحصائية المعروف بالحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (spss). ، وفي ضوء فرضيات البحث تمت معالجة النتائج بالاعتماد على الأسلوب الإحصائي التالي: المتوسطات الحسابية x ، الانحرافات المعيارية ، اختبار كاي² لحساب استقلالية الظواهر.

3. عرض وتحليل النتائج ومناقشتها وتفسيرها :

1.1.3. عرض وتحليل النتائج :

- عرض نتائج الفرضية الأولى : والتي نصت على أن للإدارة الالكترونية دور في تحسين وظيفة الرقابة لدى موظفي معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية.

جدول 1: (يوضح قيمة كا² لحساب دور الأوعية الالكترونية في تحسين وظيفة الرقابة)

رقم المحور	العينة	كا ² المحسوبة	كا ² الجدولة	القيمة الاحتمالية	درجة الحرية	مستوى الدلالة
01	30	19,065	5.99	0.003	1	0.05

من خلال النتائج المحصل عليها في الجدول رقم (06) نلاحظ أن قيمة كا² المحسوبة بلغت (19,065) عند درجة الحرية (1) وهي أكبر من قيمة كا² الجدولية والتي تقدر قيمتها بـ (5,99) كما أن القيمة الاحتمالية بلغت قيمتها (0.003) وهي أقل من مستوى الدلالة (0.05) مما يدل على أن عبارات المحور المتعلق بوظيفة الرقابة تحققت و منه فان الفرضية الجزئية الأولى محققة .

الاستنتاج: من خلال ما سبق نستنتج أن لإدارة الالكترونية دور في تحسين وظيفة الرقابة لدى موظفي معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية.

- عرض نتائج الفرضية الثانية : والتي نصت على أن للإدارة الالكترونية دور في تحسين وظيفة التنظيم لدى موظفي معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية.

جدول 2: (يوضح قيمة كا² لحساب دور الأوعية الالكترونية في تحسين وظيفة التنظيم)

رقم المحور	العينة	كا ² المحسوبة	كا ² الجدولة	القيمة الاحتمالية	درجة الحرية	مستوى الدلالة
02	30	36.986	5.99	0.001	1	0.05

من خلال النتائج المحصل عليها في الجدول رقم (05) نلاحظ أن قيمة كا² المحسوبة بلغت (36.986) عند درجة الحرية (1) وهي أكبر من قيمة كا² الجدولية والتي تقدر قيمتها بـ (5,99) كما أن القيمة الاحتمالية بلغت قيمتها (0.001) وهي أقل من مستوى الدلالة (0.05) مما يدل على أن عبارات المحور الثاني والمتعلق بوظيفة التنظيم تحققت و منه فان الفرضية الجزئية الثانية محققة .

الاستنتاج: من خلال ما سبق نستنتج أن للإدارة الالكترونية دور في تحسين وظيفة التنظيم لدى موظفي معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية.

- عرض نتائج الفرضية الثالثة : والتي نصت على أن للإدارة الالكترونية دور في تحسين وظيفة التوجيه لدى موظفي معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية.

جدول 3: (يوضح قيمة كا² لحساب دور الأوعية الالكترونية في تحسين وظيفة التوجيه)

رقم المحور	العينة	كا ² المحسوبة	كا ² الجدولة	القيمة الاحتمالية	درجة الحرية	مستوى الدلالة
03	30	09.134	5.99	0.000	1	0.05

من خلال النتائج المحصل عليها في الجدول رقم (03) نلاحظ أن قيمة كا² المحسوبة بلغت (09.134) عند درجة الحرية (1) وهي أكبر من قيمة كاي² الجدولية والتي تقدر قيمتها ب(5,99) كما أن القيمة الاحتمالية بلغت قيمتها (0.000) وهي أقل من مستوى الدلالة (0.05) مما يدل على أن عبارات المحور المتعلق بوظيفة التوجيه تحققت و منه فان الفرضية الجزئية الثالثة محققة .

الاستنتاج: من خلال ما سبق نستنتج أن للإدارة الالكترونية دور في تحسين وظيفة التوجيه لدى موظفي معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية.

- عرض نتائج الفرضية الرابعة : والتي نصت على أن للإدارة الالكترونية دور في تحسين وظيفة التسيير لدى موظفي معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية.

جدول 4: (يوضح قيمة كا² لحساب دور الأوعية الالكترونية في تحسين وظيفة التسيير)

رقم المحور	العينة	كا ² المحسوبة	كا ² الجدولة	القيمة الاحتمالية	درجة الحرية	مستوى الدلالة
04	30	16.776	5.99	0.000	1	0.05

من خلال النتائج المحصل عليها في الجدول رقم (04) نلاحظ أن قيمة كا² المحسوبة بلغت (16.776) عند درجة الحرية (1) وهي أكبر من قيمة كاي² الجدولية والتي تقدر قيمتها ب(5,99) كما أن القيمة الاحتمالية بلغت قيمتها (0.000) وهي أقل من مستوى الدلالة (0.05) مما يدل على أن عبارات المحور المتعلق بوظيفة التسيير تحققت و منه فان الفرضية الجزئية الرابعة محققة .

الاستنتاج: من خلال ما سبق نستنتج أن للإدارة الالكترونية دور في تحسين وظيفة التسيير لدى موظفي معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية.

- عرض نتائج الفرضية العامة : والتي نصت على أنه للإدارة الإلكترونية دور في تحسين الوظائف الإدارية لدى موظفي معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية بالأغواط .

جدول 5: (يوضح قيمة كا² لحساب دور الأوعية الالكترونية في تحسين الوظائف الإدارية)

رقم المحور	العينة	كا ² المحسوبة	كا ² الجدولة	القيمة الاحتمالية	درجة الحرية	مستوى الدلالة
العام	30	23,988	5.99	0.000	1	0.05

من خلال النتائج المحصل عليها في الجدول رقم (10) نلاحظ أن قيمة كا² المحسوبة بلغت (23.988) عند درجة الحرية (1) وهي أكبر من قيمة كاي² الجدولية والتي تقدر قيمتها بـ (5,99) كما أن القيمة الاحتمالية بلغت قيمتها (0.000) وهي أقل من مستوى الدلالة (0.05) مما يدل على أن عبارات المحور العام تحققت و منه فان الفرضية العامة محققة .
الاستنتاج: من خلال ما سبق نستنتج أن للإدارة الالكترونية دور في تحسين الوظائف الإدارية لدى موظفي معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية.

2.3. مناقشة النتائج وتفسيرها :

تحققت الفرضية الجزئية الأولى والتي نصت على أنه: يوجد دور للإدارة الالكترونية في تحسين وظيفة الرقابة لدى موظفي معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية.
ويفسر الباحث نتائج هاته الفرضية على أن انعكاس الإدارة الالكترونية على الرقابة الالكترونية من شأنه أن يساعد في زيادة جودة العمل ويجب أن يتناسب مستوى الرقابة الإدارية مع الإمكانيات المتاحة وهذا ما يستدعي وجود مرجع وثائقي لدى رؤساء المصالح وكذا المرؤوسين في معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية للاحتكام إليه أثناء عملية الرقابة الإدارية إذا دعت إليه الضرورة، وكما أن هناك دراسات أثبتت وجود علاقة طردية ايجابية بين الرقابة الإدارية وتحسين المهارات في العمل و تطوير الأساليب وكذا تحسين التعاون ومعرفة متطلبات وظيفة كل فرد فان ذلك يسمح بإسقاط هاته العلاقة بين كل المتغيرات السابقة مع متغير الإدارة الالكترونية وبالتالي فإننا نثبت وجود علاقة ارتباطية ايجابية بين الأوعية الالكترونية و الرقابة الإدارية كوظيفة هامة من الوظائف الإدارية، وتتفق نتائج هاته الفرضية مع دراسة (نبي اسراء، 2013) والتي تمحورت حول دور الإدارة الالكترونية في تحسين الأداء الوظيفي لدى العاملين في مؤسسات التعليم العالي الجزائرية، حيث أظهرت النتائج وجود دور ايجابي للإدارة الالكترونية في تحسين الرقابة الإدارية ورفع مستوى الأداء الوظيفي.

وتحققت الفرضية الجزئية الثانية والتي نصت على أنه: يوجد دور للأوعية الالكترونية في تحسين وظيفة التنظيم لدى موظفي معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية.

ويمكن تفسير نتائج الفرضية اعتمادا على أهم النظريات المفسرة للتنظيم الإداري وهي نظرية التنظيم الكلاسيكي، نظرية المنظمة الكلاسيكية الجديدة، ونظرية المنظمة الحديثة التي وضعها wgscoott ، وتحليل هاته النظريات الحديثة مع واقع العمليات الإدارية في معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية، فان عملية التنظيم شملتها مرحلتين وهما مرحلة الإدارة الكلاسيكية والتي كانت ومازالت تعتمد على الأوراق ومرحلة التنظيم الالكترونية والتي تعتمد بشكل أساسي على

الأوعية الالكترونية وبالتالي فان كل من نظرية المنظمة الكلاسيكية الجديدة و كذا نظرية المنظمة الحديثة أعطتا لنا مدلول على أن التنظيم الإداري تتطور نسبيا مع تطور استخدام تكنولوجيا المعلومات في تطبيق الوظائف الإدارية بشكل عام والتنظيم الإداري بشكل خاص، باعتبار أن التنظيم الكلاسيكي يركز على بيئة العمل وحجم العمليات الإدارية، بينما التنظيم الحديث باستخدام الأوعية الالكترونية يركز على المورد البشري والتكنولوجيا الموجودان في المعهد، وتتفق نتائج الفرضية مع دراسة كل من (عمارة، محمد جمال، 2006)، والتي أجريت حول مدى إمكانية تطبيق الإدارة الالكترونية بوكالة غوث وتشغيل اللاجئين بمكتب غزة الإقليمي ودورها في تحسين أداء العاملين، حيث أكدت النتائج على أن الأوعية الالكترونية تساهم في تحسين التنظيم الإداري وتسهيله بأقل جهد ووقت، وهو ما ينعكس ايجابا على أداء العاملين. وتحققت الفرضية الجزئية الثالثة والتي نصت على أنه: يوجد دور للإدارة الالكترونية في تحسين وظيفة التوجيه لدى موظفي معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية.

ويفسر الباحث نتائج هاته الفرضية على أن التوجيه الإداري يرتبط أساسا بعملية الاتصال فكلما كان هناك تواصل مستمر بين الموظفين فان ذلك يسهل من إرشاد المسؤولين للموظفين لتنفيذ مهامهم وقد يضمن ذلك سلامة تطبيق الخطط المرسومة ويحسن من العلاقات التنظيمية والتي تتمثل في ثلاث محاور أساسية وهي القيادة، الاتصال، والتحفيز. كما أن الأسس التي من خلالها يستطيع مدير المعهد ورؤساء الأقسام والمصالح إرشاد وتوجيه الموظفين ترتكز على الاتصال الالكتروني باعتباره الأقرب والأسهل مقارنة بالاتصال الكلاسيكي والذي يعتمد على الوثائق (الأوراق) وتتفق نتائج هاته الفرضية مع دراسة كل من (شكالي، زوابلية، 2018) في دراستهما والتي تمحورت في العملية الإدارية وفق وظيفتي الرقابة والتوجيه، حيث جاءت النتائج مؤكدة على أن الإدارة الالكترونية تساهم أكثر في تحسين وظيفة التوجيه الإداري مقارنة بتطبيق مبادئ الادارة الكلاسيكية.

و تحققت الفرضية الجزئية الرابعة والتي نصت على أنه: يوجد دور للإدارة الالكترونية في تحسين وظيفة التسيير لدى موظفي معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية. ويمكن تفسير نتائج هاته الفرضية بأن الإدارة الالكترونية يمكن اعتبارها الحلقة الجديدة في بناء تصور حديث لمفاهيم التطور الإداري، والذي نتج عنه تحولاً جوهرياً في طرق أداء الخدمات سواء للطلبة أو الموظفين في معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية، فإدخال مفهوم الإدارة الإلكترونية كآلية لتطوير البنية المعلوماتية داخل المعهد بصورة تحقق تكامل وتوافق للرؤية ومن ثم تحقيق خطط الإدارة من شأنها أن تحدث تغيير إيجابي وتطوير في جميع جوانب الإدارة من أجل التخلص من الأسباب التي يعاني منها الجهاز الإداري في تسيير المهام بهدف رفع كفاءة وفعالية الموظفين، وفي دراستنا تم التركيز على جانبين هما: ضبط مفهوم الأوعية الإلكترونية وأهم الايجابيات التي تحققها في سبيل تحقيق تسيير عقلائي ومنطقي.

وتتفق نتائج هاته الفرضية مع دراسة (خثيري، بوعلاقة، عنون، 2020) والتي تمحورت حول دور الإدارة الإلكترونية في تحسين وتطوير العمل الإداري حيث أكدت على أن الإدارة الإلكترونية تساعد الرؤساء والمرؤوسين على تسيير مهامهم وفق الخطط المسطرة و هو ما يحقق أداء وظيفي أفضل في ظل تطور تكنولوجيا المعلومات في الوقت الراهن.

4. خاتمة :

من خلال هذه الدراسة والتي هدفت إلى التعرف على دور الإدارة الإلكترونية في تحسين الوظائف الإدارية للموظف الإداري وبالتحديد في معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية بالأغواط ، والتي تم التركيز فيها على وظائف الرقابة والتنظيم والتوجيه والتسيير وبناء استمارة استبيان خاصة بذلك وربطها مع أبعاد الإدارة الإلكترونية والتي أصبحت في المجتمع المعاصر ضرورة ملحة ، خاصة بعدما شهده العالم جراء تفشي وباء كوفيد 19 ، وهذا لما توفره هذه الأخيرة من وقت وجهد ، وسهولة وسرعة الاتصال ، وتسهيل تسيير العمل الإداري ، وتفعيل مبادئ الحوكمة في المجال الإداري ، وهو ما ينعكس على الموظف في أداء مهامه وواجباته الإدارية ، ويسهل على القيادات العمل والتوجيه والرقابة من خلال الأوعية الإلكترونية والبيئة الرقمية ، وهو ما يعمل على ترشيد عمل الإدارة وترشيد نفقاتها ، والانتقال من الإدارة التقليدية إلى الإدارة الإلكترونية ، وكذلك في إدارة العلاقات العامة الداخلية والخارجية وما توفره من جهد في القيام بالإحصائيات المختلفة التي تقوم عليها عملية التخطيط والاستشراف ، وتساعد الحكومات على الشفافية في العمل وحملات التوعية وإدارة الأزمات ، وتجعل من عملية التوثيق للملفات الإدارية والحكومية ، والأرشيف عملية منظمة ومرنة ، وهذا ما يسهل للموظف الإداري تأدية مهامه الإدارية ، وهذا ما توصلت إليه دراسة الحال في وجود دور مهم للإدارة الإلكترونية في تحسين الوظائف الإدارية لموظفي الإدارة بمعهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية بالأغواط ،

وباعتبار البيئة الرقمية هي مجال خصب للبحث باعتبارها ضرورة حتمية يجب دراستها ترى الباحثة أنه من الضروري الاهتمام لهذه المواضيع ودراسها دراسة علمية للاستفادة من نتائجها ، كمواضيع التعليم عن بعد ، استعمال الوسائط الإلكترونية في التعليم والبحث العلمي ، تكوين الطلبة للتكيف مع البيئة الرقمية والمعطيات التكنولوجية الحديثة ، دراسة موضوع إدارة العلاقات العامة في المعهد من خلال الإدارة الإلكترونية ، استغلال البيئة الرقمية للترويج للتخصص استقطاب الطلبة الجدد ، كلها مواضيع تحتاج إلى الدراسة والبحث والتحري ، وتحتاج إلى فتح إشكاليات مستقبلية بغرض دراستها بصورة جدية والتي من شأنها توضيح الصورة أكثر وربط مواضيع البيئة الرقمية والأوعية الإلكترونية والإدارة الإلكترونية بالطالب الجامعي والتعليم والإدارة والعلاقات العامة .

5. قائمة المراجع :

المؤلفات:

إبراهيم محمود عبد المقصود، حسن الأحمد الشافعي، (2003) الموسوعة العلمية للإدارة الرياضية، ط2، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر، الإسكندرية، مصر.

خالد حامد، (2003) ، منهجية البحث العلمي، دار ربحانة للنشر، ط1، الجزائر.

غالب ياسين، سعد(2005) ، الإدارة الإلكترونية وأفاق تطبيقاتها العربية، المملكة العربية السعودية، معهد الإدارة العامة.

- علاء عبدالرزاق السالمي ، (2003) ، نظم إدارة المعلومات، الأنظمة العربية للتنمية الإدارية الطبعة الأولى، قطر.
- عبد الهادي الجوهري ، (1987) ، علم اجتماعا لإدارة ، مفاهيم وقضايا، دارالمعارف، ط2، القاهرة، مصر.
- محمد عبيدات وآخرون ، (1999)، منهجية البحث العلمي القواعد والمراحل والتطبيقات ، دار وائل للطباعة والنشر عمان

.المقالات :

- خثيري وهيبه، بوعلاقة نورة، عنون فؤاد ، (2020) ، دور الإدارة الإلكترونية في تحسين وتطوير العمل الإداري، مقال منشور، مجلة التنمية والاقتصاد التطبيقي، المجلد (04)، العدد (02)، ص ص 69-83.
- عيسى الكندري، (2017) ، مقال منشور بعنوان "درجة ممارسة رؤساء الأقسام العلمية للعمليات الإدارية في كلية التربية الأساسية بدولة الكويت"، مقال منشور، المجلد (36)، العدد (02)، مجلة التربية (الأزهر) ، الكويت، ص ص 389-421. .
- .الرسائل والأطروحات :
- نيتي إسراء: (2013) ، دور الإدارة الالكترونية في تحسين الأداء الوظيفي لدى العاملين في مؤسسات التعليم العالي الجزائرية، رسالة ماجستير، جامعة محمد خيضر، بسكرة.
- عطية العربي،: (2012) ، أثر استخدام تكنولوجيا المعلومات على الأداء الوظيفي للعاملين في الأجهزة الحكومية المحلية."، رسالة ماجستير، جامعة قاصدي مرياح ورقلة ، الجزائر.
- عمارة محمد جمال ، (2006) ، بعنوان "مدى إمكانية تطبيق الإدارة الالكترونية بوكالة غوث وتشغيل اللاجئين مكتب غزة الإقليمي ودورها في تحسين أداء العاملين"، رسالة ماجستير، جامعة غزة الإسلامية.
- سعيد بن معلا العمري ، (2003) ، المتطلبات الإدارية والأمنية لتطبيق الإدارة الإلكترونية، دراسة مسحية على المؤسسة العامة للموانئ، رسالة ماجستير غير منشورة، أكاديمية نايف العربية للمعلومات الأمنية، الرياض.
- رشيدة قرين، دماس بشيرة، لقوي وليد (2018)، اتجاه مستشاري الرياضة - تخصص تدريب رياضي - نحو العمل في الادارة الرياضية، مقال منشور، مجلة المنظومة الرياضية، المجلد (05)، العدد (14)، مخبر المنظومة الرياضية، جامعة الجلفة، الجزائر، ص ص 148-163 .
- خاضر عادل (2022)، دور الرياضة المدرسية في اكتشاف المواهب الرياضية وتوجيهها، مقال منشور، مجلة المنظومة الرياضية، المجلد (09)، العدد (02)، مخبر المنظومة الرياضية، جامعة الجلفة، الجزائر، ص ص 169-172 .
- عزابرية نسيمه (2018)، مدى مساهمة الإمكانيات المادية والبشرية في نجاح عملية تنظيم وإدارة البطولات والمنافسات الرياضية، مقال منشور، مجلة المنظومة الرياضية، المجلد (05)، العدد (02)، مخبر المنظومة الرياضية، جامعة الجلفة، الجزائر، ص ص 241-251 .